

الدر المنثور

متنن الريح فسمعت فيه أصواتا شديدة فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : نساء كن يتزين بزينة ويعطين ما لا يحل لهن ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الهمازون والهمازات ذلك بأن الله قال : ويل لكل همزة لمزة . وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس أنه سئل عن قوله : ويل لكل همزة لمزة قال : هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجمع المغربي بين الأخوان .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : ويل لكل همزة قال : طعان لمزة قال : مغتاب . وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد في الآية قال : الهمزة الطعان في الناس واللمزة الذي يأكل لحوم الناس . وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة ويل لكل همزة لمزة قال : يأكل لحوم الناس ويطعن عليهم .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي العالية ويل لكل همزة لمزة قال : تهمزه في وجهه وتلمزه من خلفه .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة ويل لكل همزة قال : يهمزه ويلمزه بلسانه وعينه ويأكل لحوم الناس ويطعن عليهم . وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن جريج قال : الهمز بالعينين والشدق واليد واللمز باللسان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : جمع مالا وعدده قال : أحصاه . وأخرج ابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والخطيب في تاريخه عن جابر ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ يحسب أن ماله أخذه بكسر السين . وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة يحسب أن ماله أخذه قال : يزيد في عمره . وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي كلا لينبذن قال : ليلقين